

## الحوادث التي تقع يوم القيامة وتذكر في القرآن الكريم

**Malia Fransisca**

Institut Agama Islam Sunan Giri Bojonegoro

Email: [malia\\_fransisca@yahoo.com](mailto:malia_fransisca@yahoo.com)

### abstract

*Doomsday is divided into two: Sughro Doomsday and Kubro. Sughro doomsday like death, accidents, illness, etc. Kubro doomsday happen when the earth is shaken with fierce, all of the material the earth out, destroyed all of the universe. After that there is no life in the world. because life is actually going to happen in the hereafter. At the end of days coming, people running around like flying white ant. They are confused don't know where they are going. The sky split. The ocean overflows. The mountains were destroyed all the way to dust. They are afraid of this terrible situation. They left and forget all valuable things, because at the time that can only help them is charity of their deeds, not possessions or property the other in the form of earthly.*

**Keyword:** Doomsday, Shaken, Destroyed, Hereafter.

(أ) مقدمة

كانت القيامة نوعان: الصغرى والكبرى. فأما قيامة الصغرى مثل الموت والحوادث والمرض وما أشبه ذلك. وأما قيامة الكبرى عندما زلزلت الأرض وينزل المطر قيل أربعين يوما. جميع ما في الأرض يخرج منها. بعد ذلك، ما في الحياة في الدنيا. لأن الآخرة هو حقيقة الحياة. ويعيش الناس فيها دائما. يهلك الأرض هلكا شديدا. كانت الجبال زلزلت وهلكت. يجرى الناس كالفرش المبتوث. هم يتحيرون إلى أي المكان يتجهون. ما الشخص الذي يستعينه لأن الناس حينئذ يفكرون أنفسهم بل لا يفكرون آبائهم وأبنائهم وأمهاتهم وأخواتهم وأصدقائهم وأسائرتهم.

قال محمد علي الصابوني في سورة الواقعة آية ١: "إذا وقعت الواقعة" أي إذا قامت القيامة التي لا بد من وقوعها، وحدثت الداهية الطامة التي ينخلع لها قلب الإنسان، كان من الأهوال ما لا يصفه الخيال.<sup>١</sup>

يُذكر يومُ القيامة في القرآن الكريم بتنوع الاصطلاح. ومنهم الساعة (الأنعام: ٤٠) ويوم البعث (الروم: ٥٦) ويوم الدين (الحجر: ٣٥) ويوم الحسرة (مريم: ١٩) ودار الخلد (فصلت: ٥٤) ويوم الخلود (ق: ٣٤) ويوم التناد (غافر: ٣٢) ودار القرار (غافر: ٨٥) ويوم الفصل (الدخان: ٤٠) ويوم الجمع (الشورى: ٧) ويوم الحساب (ص: ١٦) ويوم الوعيد (ق: ٢٠) ويوم الخروج (ق: ٤٢) والواقعة (الواقعة: ١) والحاقة (الحاقة: ١-٣) وطامة الكبرى (النازعات: ٣٤) والصاخة (عبس: ٣٣) والآفة (غافر: ١٨) والقارعة (القارعة: ١-٣). ينقسم يوم القيامة قسمين: القيامة الصغرى والكبرى. فأما القيامة الصغرى مثل مات الرجل وحادث في الشارع ويشعر بالمرض وما يشبه ذلك. وأما القيامة الكبرى هي عندما زلزلت الأرض ويهلك ما في السموات والأراضي جميعا في العالم. وبعد ذلك ما وجدنا في الأرض ولو شيئا. ما الموجود الحياة في الأرض لأن حقيقة الحياة هي في الآخرة.

## ب) المبحث

إننا لا نعرف كيف تقع القيامة حقيقة لأن لم تحدث هذا اليوم. لكن نحب علينا أن نؤمن بوجودها وبوقوعها لأن القرآن الكريم وضحها في بعض السورة. أما الحوادث يوم القيامة فكما يلي:

### ١. عندما ينشق وينفطر ويكشط السماء

إن نعرف بأن المطر ينزل من السماء. إما ينزل بتقليل الماء وإما بكثرة حتى يقع الفيضان. وقيل المطر ينزل البركة لولا يقع الحوادث مثل الفيضان والانهيار. كيف حينما ينزل المطر فيقع الفيضان والانهيار؟ هذه مصيبة. حقيقة، يقع المطر ليس لانشقاق السماء ولا لانفطارها. يقع المطر لانشقاق نقط السحاب بسبب مجرى الهواء. ذلك الأمثال لتوقع المطر.

<sup>١</sup> محمد علي الصابوني، "صفوة التفاسير: المجلد الثاني"، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ص. ٣٠٥

انشقاق نقط السحاب يسبب الفيضان والانهيار، فكيف حينما انشقاق السماء؟ هذه هي توقع القيامة. نحن لانستطيع أن نخيل كيف انشقاق السماء وماذا ينزل بعد انشقاقها. هذه هي يوم الأخير في الدنيا. فطبعاً هدم الدنيا وما فيها. كما قال الله تعالى في سورة الانشقاق آية ١: "إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ" وسورة الانفطار آية ١: "إِذَا السَّمَاءُ انْقَطَرَتْ".

قال الله تعالى في سورة التكوير آية ١١: "وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ". عندما نفكر كيف يكشط الله السماء فلا قدر عقولنا أن نخيلها. ولكن ذُكِرَ القرآنُ وطبعاً نوجد الشرح منه. عندما يقول الله كن فيكون ويريد الله أن يكشط السماء، ماذا نفعل؟؟؟ له ما في السموات والأرض. عندما يكشط السماء فيهلك الأرض لأنّ جميع المواد في السماء تخرج منها وتسقط على الأرض وما حولها. عندما يقع ذلك الحدث فيقع يوم القيامة.

قال الله تعالى في سورة الانفطار آية ٢: "وَإِذَا الكَوَاكِبُ انثرت". سمعنا كثيراً أن الشهاب تقع إلى الأرض قبل مليون سنة، وماذا حدث؟ فصار هدم الطين هناك ويسبب هاوية كبرى. هو شهاب واحد. وكيف حينما تقع الكواكب في الأرض وتنتشر فيها؟ حينئذ، سوى الهاوية الكبرى تزلزلت الأرض تزلزلاً شديداً. فتقع يوم القيامة. غير موجود المكان لحياة الناس. هدمت الأرض وحرقت بتوقيع الكواكب. في ذلك اليوم لا يقدر الناس أن يفعلوا الأشياء إلا بسطع أعيونهم. هم يتحيرون إلى أي المكان سيذهبون. هلكت البياني والعمارات والأماكن العالية والشوارع والأبجر والجبال والفنادق وجميع ما في الأرض.

ذكر الله عن القيامة في سورة الانفطار آية ٣: "وَإِذَا البِحَارُ فُجِّرَتْ". الآن... خصوصاً في بلادنا، تقع الحوادث كثيراً مثل زلزلة الأرض في البحر التي تسمى بالسونامي. نعود بالله من شرور أنفسنا وغيرهم. هذه الحوادث تقع في سولاويسي الذي يسبب كثرة المصاب مرتين في هذه السنة. ووقع سونامي أيضاً في أجييه سومطرا الشمالية في السنة ٢٠٠٤م. هما مثالان الصغيران اللذان في إندونيسيا فقط. نحن لم نذكر الذي يقع خارج البلد. مثلاً..... يقع سونامي معاً أي تطابق وقعه في الأرض معاً، فماذا يحدث؟ الإجابة هي فتقع القيامة. في لحظة البصر، هلك حول البحر دقيقتين فقط. خرج الماء من البحر بسرعة وبتشديد الخطفة. وكان موج البحر كبيراً جداً ويسبب جميع ما هناك جلبت بالماء.

قال أحمد مصطفى المراغى في تفسيره بأن البحار تغيرت النار بسبب الأرض يحوى النار. وتظهر النار  
بزلزلة الأرض. حينئذ، تغير الماء الدخان ولا بقي إلا النار.<sup>2</sup>

قال الله تعالى في سورة الانفطار آية ٤: "وإذا القبور بعثرت". أي بعثر من يموتون ويتجهون إلى المحشر  
ليحاسبوا أعمالهم في الدنيا. حينئذ بعثر الميت عارا أي بدون اللباس. حينئذ يقول أيديهم وأرجلهم وأعينهم  
وآذانهم وجميع أعضاء أبدانهم إلا ألسنتهم كما قال الله تعالى في سورة النور آية ٢٤: "يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ  
وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ". وهي أو جميع أعضاء الناس يقفلون تعنى لا يستطيعون أن يتكلموا لحماية  
أنفسهم. كما قال الصابوني في سورة يس آية ٢٢: "اليوم نختح على أفواههم" أي في هذا اليوم - يوم القيامة -  
نختم على أفواه الكفار ختما يمنعها عن الكلام. "وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون" أي ينطق  
عليهم جوارحهم أيديهم وأرجلهم بأعمالهم القبيحة.<sup>3</sup> أفكر ليس من الكافرين وحدهم الذين يختمون أفواههم  
ولكن جميع الناس كذلك أيضا.

وحينئذ مسؤل عما يعملون في الدنيا لأن الله تعالى يقول في سورة الزلزلة آية ٧-٨: "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ  
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ". لا شيء في هذه الدنيا التي إلا بنظر الله. إما نعمل الصالحات  
وإما السيئات. الذين لم يؤمنوا بالله فيعملوا السيئات بدون الخوف لإثمهم يظنون أن الله لم يعرفهم ولم ينظروهم.  
ومختلف بالذين يؤمنون بالله، هم يعلمون أن الله ينظروهم فلذلك يخشون عندما يعملون السيئات.

قال الصابوني في سورة يس آية ١٨: "ونفخ في الصور فإذا هم من الأجدات إلى ربهم ينسلون" أي نفخ في  
الصور فإذا هؤلاء الأموات يخرجون من قبورهم يسرعون المشي.<sup>4</sup> حينئذ، تنوعت حالة الناس اعتمادا على  
أعمالهم في الدنيا. كان الناس يشبهون الحيوانات مثل القرد والكلب والحية والدجاجة وما إلى ذلك. يمكنون في  
الدنيا يحبون الناس أن يغدروا بين الشخصين. ويحبون أن يتكلموا ويتجسسوا بينهم. كان الناس يحبون أن يعطوا  
ويتصدقوا أموالهم فلذلك عندما يخرجون من قبورهم يظهرون بالتبسم في وجوههم والناظرة.

<sup>2</sup> Ahmad Mushthafa al-Maraghi, "Terjemah Tafsir al-Maraghi", (Tanpa Kota: 1365 H, Toha Putra), hlm. 92.

<sup>3</sup> الصابوني، صفوة.....، ص. ٢٢

<sup>4</sup> المرجع السابق، ص. ١٨

جعل الله الجبال كالعماد للأرض. عندما لا يكون الجبال، إلى أين تقبض الأرض؟ آخر الزمان، انفجرت الجبال كثيرا. لو كان هذا الحدث كثيرا يقع في الأرض، هدمت الأرض. كما قال الله تعالى في سورة الانشقاق آية ٣: "وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ". قال الجلالين في تفسيره عندما مدت الأرض فيزيدها في سعتها كما يمد الأديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل.<sup>٥</sup>

تحدث المراعى عن هذا الحدث في تفسيره: "عندما زلزلت الأرض وانفجرت الجبال، فتهلك الجبال تساوى بالطين والتراب. لا وزن في الأرض كما ننظر الآن."<sup>٦</sup>

قال الله تعالى في سورة القارعة آية ٤: "يوم يكون الناس كالفراش المبثوث". يقع يوم القيامة عند ما جمع ما في الأرض يتحرك مجرى الهواء والماء. ضرب الله مثلا بأن الناس مثل الفراش المبثوث مجرى الهواء. هذا هو الدليل بأن الناس أصغر جدا حتى يضربه الله بالفراش الذي لا يعرف الاتجاهات. هو يجري مجرى الهواء.

قال الله تعالى في سورة القارعة آية ٥: "وتكون الجبال كالعهن المنفوش". كان الجبل واحد الذي يتحرك قليلا بسبب بزلزلة الأرض. فكيف إذا كان الجبال التي ضرب الله بالعهن يعنى مجرى الشيء الخفيف فينفخ لحظة فصار كالقطن المنفوش مجرى الهواء. فهذا هي يسمى بأخير الزمان أي يقع يوم القيامة.

قال أبي بكر جابر الجزائري سميت القارعة لأنها تفرع القلوب بأهوالها. حتى يمثل بالفراش المبثوث أي كغوءاء الجراد المنتشر يمج بعضهم في بعض. ويمثل أيضا كالعهن المنفوش أي كالصوف المندوف هذه حالها أولاً ثم تكون كثيبا مهيبا ثم تكون هباء منبثا.<sup>٧</sup>

## ٢. عندما يخسف ويزلزل الأرض

<sup>٥</sup> العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والعلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "تفسير الجلالين"، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٧٩٤

<sup>٦</sup> Ahmad Mushthafa al-Maraghi, *Terjemah.....*, hlm. 149.

<sup>٧</sup> أبي بكر جابر الجزائري، "أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير"، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٧)، ص. ٥٢٧

فالحادث الذي الآتي هو خسفت الأرض. يعنى يقلب الأرض بالتجاهات وهو على ما شاء الله إلى أي المكان يتجه الأرض. جرب أن تخيل يا إخوان وأخوات..... يتحرك الأرض ولو قليلا يسبب بزلزلت الأرض لا سيما عند ما يقلب الله الأرض. فيهلك هلكا شديدا وينكسر أجزائها بركة.

ذكر الله على ما حدث في ثلاث سور وهي في سورة النحل أية ٤٥: "أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ" وسورة الإسراء أية ٦٨: "أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا" وسورة الملك أية ١٦: "ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ." هيا نذكر كيف يخسف الله الأرض سهلا بقدرته وينفخ الريح شديدا يختلط بالأحجر الصغيرة. حينئذ لا معاونة علينا لأنهم يتحيرون بأنفسهم.

قال أحمد مصطفى المراغى في تفسيره بأن معنى كلمة "زلزة" هي تحرك الشيء جبارا مع الزلزلة.<sup>٨</sup> كما قال الله تعالى في سورة الزلزلة أية ١: "إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا" وسورة الواقعة أية ٤: "إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا" وسورة الحج أية ١: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ". هؤلاء الآيات تشرح عن أشد يوم القيامة. تُقصد بأن الكافرين يريدون أن يفكروا كيف يقع يوم القيامة فيدركون الإسلام حقيقة حتى يقال إليهم: "لو كان الجامد يتحرك بشدة يوم القيامة، ولماذا لم تريدوا أن يحقق الإسلام؟؟؟"<sup>٩</sup>

قال الله تعالى في سورة الزلزلة أية ٢: "وأخرجت الأرض أثقالها". تعنى ما في الأرض خرج جميعا لأنّ تشعر الأرض مثقالا بكثرة المواد الأرضية. مثل نحاس ووحل وحصى وأحجار ومياه ومعادن وما إلى ذلك. هل تذكرون حدث وحل "لافيندو" بسيدوارجو في ٢٩ مايو ٢٠٠٦ الماضي؟ حينئذ خرجت الأرض الوحل بعدد كبير يسبب إخلاء الناس هناك ويطلبون المسكن آخر.

قال الإمام أبي محمد الحسين بن مسعود عندما زلزلت الأرض حركت الأرض حركة شديدة لقيام الساعة. وأخرجت الأرض أثقالها أي موتها وكنوزها فتلقيا على ظهرها.<sup>١٠</sup>

<sup>8</sup> Ahmad Mushthafa al-Maraghi, *Ibid*, hlm. 361.

<sup>9</sup> *Ibid*, hlm. 363.

<sup>١٠</sup> الإمام أبي الحسين بن مسعود، "تفسير البغوى"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص. ٤٨٣.

قيل في تفسير ابن كثير بأن الأرض تخرج الأموات الذين في المقبر حتى تخلو الأرض منهم.<sup>11</sup>

قال الله تعالى في سورة الغاشية آية ٢: "وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ". أي خائفة لما يفعلون ويعملون. يمكنون الناس أن يعملون السيئات والمعاصي والعقوق. كان الناس ينزعون وجوههم إلى الله خاشعة وخائفة وتوضعا. هم يرجون العفو من الله تعالى. ويتمنون إلى الله أن يعطيهم الرحمة.

قال الإمام العلامة تقي الدين ابن تيمية بأن هذا اليوم وجوه الناس في الدنيا خاشعة عاملة ناصبة تصلى يوم القيامة نارا حامية، ويعني بها عباد الكفار كالرهبان، وعباد اليهود، وربما تؤولت في أهل البدع كالخوارج. وأنها يوم القيامة تخشع أي تذل تعمل وتنصب.<sup>12</sup>

أفكر ليس يكون الكفار وحدهم الذين يخشون بيوم القيامة ولكن المسلمون الذين لا يؤمنون بالله ورسوله ويجبون السيئات هم يخشون بها بل للمسلمين يكونون يخشون بقلة الأعمال الحسنة. المهم جميع الناس يخشون بيوم القيامة لأن ذلك اليوم يظنون آخر الحياة في الدنيا.

قال الإمام أبو الفداء إسماعيل ابن كثير الدمشقي في تفسير ابن كثير بأن العشار هي الجمال الإناث المختار الحامل في عصر عشرة شهور. عندما يقع يوم القيامة، لا يبال الناس العشار وينسونها رغم أنهم يجبون الجمال وهي أثن المال عند العربي.<sup>13</sup>

كما قال الله تعالى في سورة التكويد آية ٤: "وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ".

على الطبيعي، كان الناس يعملون الحسنات والسيئات عندما يعيشون في الدنيا. حينما كثرت أعمال الحسنات فجزاؤهم الجنة. وبالعكس، حينما كثرت أعمال السيئات فجزاؤهم جهنم. قبل أن يعرفوا حاصل أعمالهم، ينظرون الصحف التي يكتب ملكان هما رقيب وعتيد. حينئذ، يدعو الناس الله كثيرا ليطلبوا العفو

<sup>11</sup> Abdullah bin Muhammad bin Abdurrahman bin Ishaq Alu Syaikh, "Tafsir Ibnu Katsir: Jilid 8", (Bogor: Pustaka Imam asy-Syafi'I, 2004), hlm. 432.

<sup>12</sup> الإمام العلامة تقي الدين ابن تيمية، "التفسير الكبير: الجزء السادس"، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ٢٣٠.

<sup>13</sup> Al-Imam Abul Fida Ismail Ibnu Katsir ad-Dimasyqi, "Tafsir Ibnu Katsir: Juz 30", (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2007), hlm. 99.

والرحمة من الله تعالى. ولكنهم متأخرون وباطلون ماكانوا يعملون. غلقت الصحف. بعد ذلك تفتح الصحف ليحاسب الناس حسابا حقيقا. كما قال الله تعالى في سورة التكوير آية ١٠: "وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ".

قال الله تعالى في سورة التكوير آية ١٢: "وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ". يحاسب أعمال الناس ليعرفوا أيّ أثقل أعمالهم. هل أعمال حسناهم أو سيئاتهم. عندما أثقل أعمال سيئاتهم يدخلون النار التي سعرت النار. حينئذ، ثناءت النار واستعدت أن يقبض النار بشدة آلام. يسعر النار كثيرا عندما كثيرا من الناس يدخلون فيها. لأنّ الله تعالى يقول في سورة تحريم آية ٦: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُومُوا أَنفُسَكُمُ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ".

قال مجد الدين في سورة التكوير آية ١: "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ" يقول تكور كما العمامة ويرمى بها في حجاب النور ويقال دهورت ويقال ذهب ضوءها. وآية ٦: "وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ" فتحت بعضها في بعض المالح في العذب فصارت بحرا واحدا ويقال صيرت نارا.<sup>١٤</sup> نحن لا نستطيع أن نخيل كيف عندما الشمس كورت. كان شكل الشمس مدور ثم تكور كيفما شكلها تبقى هو المدور. يمكن المقصود من هذه الآية هي يضيع نور الشمس. نحن نعرف بأن نور الشمس هو يضيء الأرض فكيف عندما الشمس كورت ثم لن تضعيها؟ كان الناس لم يستطع أن يعملوا الأنشطة لأن بعضهم يحتاجون إلى ضوء الشمس.

### (ج) خاتمة

أيها الإخوان والأخوات... بعد أن نعرف كيف الحوادث عند القيامة، نحن نشعر أصغر المخلوقات في هذا العالم. لأنّ الحيوانات الأكبر يموتون أيضا مثل الفيل والدينصورات والزرافة لا سيما نحن أي الناس. عندما يتحرك الريح بشدة، كان الناس يطبسون بذلك الريح. عندما يزلزل الجبال، يجرى ويفر الناس ليجتنبوا لكي لا يصيبهم. عندما يصب البحر في البر يهلك ما فيه وما يقي منها. عندما ينزل المطر أربعين يوما تحير الناس لأنّ يصير الفيضان. ما أصغر نحن من الناس حتى يمثل بالفرش عند يقع يوم القيامة.

<sup>١٤</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، "تنوير المقباس من تفسير ابن عباس"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ص. ٦٣٧.

فلذلك... هيا بنا أن نذكر القيامة ونعمل الصالحات ونجتنب الطاغوت والسيئات ونأمر المعروف ونهئ عن المنكر وأكثروا الصدقة ولا يظلم الآخر وبر الوالدين ونعامل البيئة بخير ونحفظها حسنة. لأن الأرض تهلك بما كسبت أيدي الناس أنفسهم لطماعهم ولتفخر أموالهم.

لا تشغلوا على أمور الدنيا حتى تنسوا آخرتكم. الحياة الحقيقية هي في الآخرة ليس في الدنيا. ندعو إلى الله بحسن الخاتمة لكي لا نلتحق حوادث القيامة التي الداهشة شديدة. قيل سوءكم الذين يلتحقون يوم القيامة. فلذلك كثير من أولياء الله يتوفون أولاً أي هم من السابقين.

اللهم إني أسألك حسن الخاتمة وأعوذ بك من سوء الخاتمة. آمين.

## المراجع

### المراجع العربية

#### القرآن الكريم

ابن تيمية، الإمام العلامة تقي الدين. "التفسير الكبير: الجزء السادس". بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة.

بن مسعود، الإمام أبي الحسين. "تفسير البغوي". بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣.

الصابوني، محمد علي. "صفوة التفاسير: المجلد الثاني". بيروت: دار القرآن الكريم. ١٩٨١.

جابر الجزائري، أبي بكر. "أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير". المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

.٢٠٠٧

محمد بن أحمد المحلى والعلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، العلامة جلال الدين. "تفسير الجلالين". بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة.

محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، مجد الدين. "تنوير المقباس من تفسير ابن عباس". بيروت: دار الكتب

العلمية. ٢٠١٢.

- Ad-Dimasyqi, Al-Imam Abul Fida Ismail Ibnu Katsir. *Tafsir Ibnu Katsir: Juz 30*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. 2007.
- al-Maraghi, Ahmad Mushthafa. *Terjemah Tafsir al-Maraghi*. Tanpa Kota: 1365 H. Toha Putra.
- Abdullah bin Muhammad bin Abdurrahman bin Ishaq Alu Syaikh. *Tafsir Ibnu Katsir: Jilid 8*. Bogor: Pustaka Imam asy-Syafi'I. 2004.